

نهج السعادة

[59] بك الصفات، ولا تدركك الاوهام، وأن حظ الفكر منك الاعتراف بك والتوحيد [لك].

الباب: (66) من كتاب جواهر المطالب الورق 110. أقول: وذكرنا نظيره في المختار: (10)، و (62) من باب الدعاء من هذا الكتاب ص 42 وص 274 ط 1. - 15 - ومن كلام له عليه السلام في تقدم خلقه الجن على الانس قال المسعودي: وسئل علي أمير المؤمنين عليه السلام، هل كان في الارض خلق من خلق الله تعالى قبل آدم يعبدون الله تعالى؟ فقال [عليه السلام]: نعم خلق الله تعالى الارض، وخلق فيها أمما من الجن يسبحونه ويقدسونه لا يفترون (1) وكانوا يطيطرون إلى السماء ويلقون الملائكة ويسلمون عليهم ويتعلمون منهم الخير، ويعلمون منهم بخبر ما يجري في السماء. (1) أي كانوا غير مقصرين في التسبيح والتقديس. أو كانوا مداومين عليهما غير ساكنين عن حدتهم وجهدهم عليهما. والمعنى، واحد. والفعل من باب نصر وضرب.